

# الحرس الوطني لتحقيق الأمن الوطني

بقلم : أحمد حسن حكيم



تنتج السلع التي تحتاجها البلاد، ويصدر الفائض منها إلى البلاد المجاورة والعالم. ولقد تهيأ الاستقرار واستتب الأمن في أرجاء المملكة المترامية الأطراف، فتحققت النهضة التعليمية وازدهرت منذ عهد المؤسس الأول جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز، منذ ذلك الحين حتى وقتنا الحاضر وجيلنا المعاصر يحظى بهذه الرعاية، فهنيئاً له بذلك. فحمداً لله على ما نحن عليه، وشكراً لقيادتنا الحكيمة التي لا تألو جهداً في سبيل تحقيق التطور الذي يشمل كل مرفق من مرافق الدولة، وكل نواحي الحياة، فما هي أرضها الممتدة من الخليج العربي شرقاً حتى البحر الأحمر غرباً، ومن حدود العراق والشام شمالاً إلى حدود اليمن وحضرموت وعمان جنوباً، وتشتمل على مساحة كبيرة من الأرض تصل إلى مليونين وربع المليون متر مربع.. هاهي، تتم بهذا الرخاء والازدهار بفضل الله سبحانه، ثم بجهود حكومتنا الرشيدة.

القدرات الذاتية، ليدركوا انهم سلالة امة عربية عمرت بفكرها وحضارتها وعقيدتها كافة أنحاء المعمورة، واغرقت من فضلها أمم الأرض، العدو قبل الصديق. وما من شك في أن العلم الذي حرصت على تعميمه سياسة القيادة العليا هو الأداة الرئيسية والمباشرة لذلك، ولله الحمد، فبلادنا مصدر ذلك الإشعاع الذي شمل الدنيا بأسرها، وشملها بنور الاسلام، فجيلنا المعاصر شهد إشراقه فجر جديد على ارضه الطيبة المباركة، منذ نشأة التعليم في عهد المؤسس الأول المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - منذ عام ١٣١٩هـ إلى عام ١٣٥١هـ حتى عهدنا الحاضر، حيث اخذ العلم مكانته المرموقة وبدأت شخصيته تتبلور، فكانت انطلاقة الفجر الجديد، فوثبت لمواكبة العلم في انطلاقه وأسهم بمجهودات جبارة نحو الأفضل، فتحوّلت الصحراء إلى مدن كبيرة تزخر بالحركة والحياة، وتحوّلت الصناعة اليدوية إلى مصانع متقدمة

من المعلوم لدى الجميع ان الحرس الوطني قطاع هام في قواتنا المسلحة، وقد اثبت جدارته في حرب تحرير الكويت مع العراق المعتدي. والحرس الوطني يمتاز بتسليح متطور وذلك بفضل توجيه القائد الأعلى، وسمو رئيس الحرس الوطني النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وولي العهد سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز، أعزهم الله وسدد على طريق الخير خطاهم وأعز بهم الاسلام والمسلمين. والحديث عن هذا طويل، ويطول كلما اردنا التحدث عنه: جهود مكثفة ومتعددة تثير الاعجاب وتستأثر بالتقدير، اشتملت على التحقيق العلمي الى جانب التربية والأخلاق الفاضلة وغرس المثل العليا في نفوس افراد قواتنا المسلحة فمهدت لهم سبل التحصيل العلمي، وكفلت لهم ولأبناء الشعب عامة كل رعاية واهتمام لبناء